



المحسين

٧٩٧

السنة السادسة عشرة
٦/ صفر الاحزان / ١٤٤٢ هـ
٢٤ / ٩ / ٢٠٢٠ م



مجالس الأطفال العاشورائية

وقد رُوي عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام أنه قال: «نظر النبي صلى الله عليه وآله إلى الحسين بن علي عليه السلام وهو مقبل، فأجلسه في حجره وقال: إن لقتل الحسين حرارة في قلوب المؤمنين لا تبرد أبداً، ثم قال عليه السلام: بأبي قتيل كل عبرة، قيل: وما قتيل كل عبرة يا بن رسول الله؟ قال: لا يذكره مؤمن إلا بكى» (مستدرک الوسائل: ج ١٠/ ص ٣١٨).

لكن هذا لا يعني أن تقتصر مجالس عاشوراء على البكاء فقط، بل يجب أن تحضر بكل مفرداتها، فهي المأساة والموقف والجهاد والعزة والإخلاص والصبر والشجاعة والسبي.... وفيها المشاركة في معسكر الإمام الحسين عليه السلام، والعداء من معسكر يزيد..

فالبناء العاشورائي بناءً متكامل، وهذا ما ينطبق على الأطفال والناشئة أيضاً، لتهيئهم ونقرب المفهوم لهم بقدر استيعابهم، وبذلك تكون مهمتنا تبسيط العرض بما يحقق الأهداف، معتمدين في ذلك على السيرة نفسها بالاختيار المناسب والشرح المبسط واستخلاص العبر التي يفهمها الأولاد.

إن تخصيص المجالس العاشورائية للأطفال والناشئة يتطلب مخاطبتهم بمستواهم ومتطلباتهم، وفرق كبير بين أن يحضر الأطفال في المجالس العاشورائية العامة ليتأثروا بأجوائها ويلتقطوا بعض مضامينها، حيث يكون الهدف الرئيس عيشهم للذكرى بالتفاعل العاطفي بالدرجة الأولى، وبين أن يحضروا في مجالس خاصة بهم، حيث لا يمكن نقل مجلس الكبار بحذافيره إلى الصغار، فلا بد من مراعاة مدى استيعابهم، وطبيعة المشاهد المؤثرة فيهم، والأفكار التي تتناسب مع بنائهم الثقافي والمعرفي، والأجواء التي تدخل إلى أعماق قلوبهم وتساهم في تعبئتهم..

نحن بحاجة إلى كتابات ومحاضرات وورش عمل تساعد في بلورة هذه الفكرة، فخطاب الناشئة يختلف في بعض جوانبه عن الخطاب العام، والتأكيد على ضرورة المحافظة على نمط المجلس من النعي إلى السيرة وإثارة المشاعر والإبكاء؛ لأنها تمثل الرصيد التاريخي الذي ساهم في حفظ هذه الذكرى.

كي تكون حسينيّاً

إعداد / زينب علي

العظمة نشعر بوجودنا أن الفرق شاسع بين واقعنا وحياة أولئك العظماء، فأني لنا أن نقطع تلك المسافات الشاسعة ونقترب من الإمام الحسين (عليه السلام) فنكون حسنيين فعلاً؟ وكيف نلتحق بالركب الحسيني الذي قال (عليه السلام) عن أفرادهم: «لا أعلم أصحاباً أوفى ولا خيراً من أصحابي»؟ (الإرشاد: ج ٢/ ص ٩٢).

الالتحاق بالركب الحسيني يعني اقتفاء آثارهم والاتصاف بأخلاقهم وفضائلهم، أليس كما يقول المثل: (قل لي من تصاحب أقل لك من أنت)..

فأن نكون حسنيين فعلاً هذا يعني أن نقتفي آثار أصحابه (عليهم السلام) الذين استشهدوا معه، فننظر أين كانت تكمن فضيلتهم؟

أليس في توضيحتهم بأنفسهم دلالة على وفائهم لإمامهم، وتلك الفضيلة إنما هي لبصيرتهم النافذة التي قد استمدوها من الكتاب والعترة (عليهم السلام)؟

فهل لنا أن نكون كذلك؟!

أي أثر عظيم كان لإسمه الشريف؟ فلا يذكره نبي إلا خنقته العبرة وأخذ يجهش باكياً، فهذا قبل أن يتشرّف الكون بوجوده (عليه السلام)، أما بعد ولادته فعلى غير العادة حيث السرور والبهجة التي تكون عند أهل بيت المولود فلقد أقيم مأتمٌ آنذاك.

وما زال للإسم أثره! فبعد أن سقط السبط الشهيد من على صهوة جواده وُرفِعَ رأسه على القنا أبقى إلا أن يبقى على ذلك القنا؛ ليشعل فتيل الثورة في قلوب الأحرار، ويزلزل بذلك عروش الظالمين مدى الأعصار، إلى أن يأتي من شعاره (يا لثارات الحسين) لينقذ الناس من الضلالة ويرفع عنهم مآسي الظلم والجور والجهالة وحيرة الضلالة، فهذا الإمام الحسين (عليه السلام) الذي جعل من اسمه ثورة للأحرار بتوضيحته، فهل نحن حسينيون على نهجه؟

عندما نتسبب إلى أشخاص بمثل هذه

وداع على التل

لم تفصح عن أنينها التلال حتى يهيج إلى الله تعالى.

بركان الجبل الصارخ بصوت الحق أمام
جبابرة الزمان.. هناك كان كل شيء أسود حتى الشمس
اتّسحت بسواد الحزن وكادت أن تنزل إلى الأرض

كان التل في كربلاء الشاهد والمؤرخ لحقيقة
ما جرى بالقرب منه.. وتثأراً! فالقمر على المشرعة ذبيح واصل السماء
لا يفصله عن الشهادة

إلا خنجر الحقد الذي
سيقطع أوداجه..

في كربلاء حدث كل
شيء مأساوي ولم يبق
هناك حتى من الإنسانية
فضلاً عن الإسلام شيء،
ومنذ ذلك الوقت انتهت
كل المبادئ التي عرفتھا
صحراء العرب لتكن نهاية
اليوم اقتياد النساء على
الجمال نحو الكوفة..

هاجر معهن التل ليكتب
كل شيء ويسجل كونيته
مؤرخاً الحقيقة التي أكملتها زينب العقيلة
صوتها الذي حطّم قيود الموت وفجر أنهر الحياة:

نور عيني يا حسين، يابن أُمّي يا حسين، عزيزي
يا حسين، إن كنت حياً فأدركنا؛ فهذه الخيل قد
هجمت علينا، وإن كنت ميتاً فأمرّك وأمرنا

زمرة الشر تريد سبيها..
صوتها الذي حطّم قيود الموت وفجر أنهر الحياة:

نور عيني يا حسين، يابن أُمّي يا حسين، عزيزي
يا حسين، إن كنت حياً فأدركنا؛ فهذه الخيل قد
هجمت علينا، وإن كنت ميتاً فأمرّك وأمرنا



تقوية جهاز المناعة بشكل طبيعي

وأحد أهم تلك الأعشاب التي ينصح بها الخبراء للمساعدة على تقوية جهاز المناعة هو الثوم.. يقول (فروست): إن الثوم عشب قوي مضاد للميكروبات، وخاصة في الأمعاء. وفي الواقع، يُعتقد أنه مضاد للبكتيريا والفيروسات ومضاد للأوالي (ما يعني أنه يستطيع محاربة الطفيليات). وتقول (د. ديبورا آن بالارد) -دكتوراه في الطب الباطني في الطب التكاملي-: إن هذه الخصائص يمكن أن تساعد في محاربة التهابات الصدر والتهابات الجهاز التنفسي. ويحتوي الثوم على مادة (الأليسين)، ويعتقد أن هذا هو المركب الذي يجعل الثوم مضاداً للبكتيريا، فهو قادر على محاربة البكتيريا مثل: (السالمونيلا والإشريكية القولونية)، وهي بكتيريا تسبب التسمم الغذائي. وعلاوة على ذلك، يقول (فروست): إن الثوم مثالي لتقوية الجهاز الهضمي. وهذا يجعله خياراً جيداً لعلاج الطفيليات أو الديدان في القناة الهضمية. وبالإضافة إلى ذلك، وجدت الدراسات أن الثوم يساعد في مكافحة نزلات البرد بخصائصه المضادة للفيروسات.

سواء كنت تواجه موسم البرد والإنفلونزا أم تحاول ببساطة البقاء بصحة جيدة بشكل عام، فمن الأهمية الحفاظ على قوة جهازك المناعي. ويعرف الجهاز المناعي بأنه المسؤول عن منع العدوى ومكافحتها، وعندما يكون قوياً فمن المرجح أن تكون قادراً على درء الأمراض. وللحصول على جهاز مناعة قوي، تحتاج إلى الحصول على فيتامينات معينة وتناول طعام صحي والنوم جيداً وممارسة الرياضة.. وبالطبع فإن أفضل طريقة لتقليل خطر إصابتك بالمرض هي غسل يديك بشكل متكرر وتجنب الاتصال بالمرضى. ولكن بالإضافة إلى تلك الممارسات الموصى بها، قد تحمل بعض الأعشاب فوائد مناعية إضافية. ويشار إلى أن العديد من الأعشاب أنها معادية لمسببات الأمراض، ما يعني أنها تحارب بنشاط الكائنات الحية و غير الحية الدقيقة مثل الفيروسات والبكتيريا والديدان والبق، كما يقول (مارك فروست) رئيس قسم طب الأعشاب في الكلية الأمريكية للطب الصيني التقليدي.



نهضة الإمام الحسين عليه السلام فكرية وثقافية

«وأنني لم أخرج أشراً ولا بطراً ولا مفسداً ولا

ظالماً وإنما خرجت لطلب الإصلاح في أمة جدي صلى الله عليه وآله، أريد أن أمر بالمعروف وأنهاى عن المنكر، وأسير بسيرة جدي وأبي علي بن أبي طالب عليه السلام» (بحار الأنوار: ج ٤٤/ ص ٣٢٩).

- الإمام الحسين عليه السلام يرفع راية العزة للأمة، قال: «ألا وإن الدعي بن الدعي قد ركز بين اثنتين بين الذلة والسلة، هيهات منا الذلة، يأبى الله ذلك لنا ورسوله والمؤمنون وحجور طابت وطهرت وأنوف حمية ونفوس أبية من أن تؤثر طاعة اللئام على مصارع الكرام» (تحف العقول: ص ٥٩).

إنها نهضة فكرية وثقافية قبل أن تكون سياسية عسكرية، تريد العودة بالأمة إلى أصول الرسالة، ومبادئ الدين، وأنظمة الشريعة وقوانينها. لذلك أنتجت حركة فكرية ثقافية واسعة تطال مختلف جوانب المعرفة والحياة.

إعداد / علي الأسدي

كان الإمام الحسين عليه السلام حريصاً على توعية الأمة بدينها وواقعها السياسي، وكان يهيمه تبين حقائق الإسلام وشرائعه، لينطلق الناس منها في حياتهم ومواقفهم، لذلك حفل سجل النهضة الحسينية بالكثير من الخطب والرسائل والكلمات والمحادثات، والشعارات وأراجيز الشعر ومقاطعته..

وفي هذا الجانب هناك العديد من الكلمات، نقتطف منها:

- الإمام الحسين عليه السلام مبيناً فساد السلطة الحاكمة، قال مخاطباً الوليد بن عتبة والي المدينة: «إنا أهل بيت النبوة ومعدن الرسالة ومختلف الملائكة وبنا فتح الله وبنا ختم الله، ويزيد رجل فاسق شارب الخمر، قاتل النفس المحرمة، ملعن بالفسق ليس له هذه المنزلة، ومثلي لا يبايع مثله...» (الملهوف على قتلى الطفوف: ص ٩٨).

- الإمام الحسين عليه السلام مبيناً أهداف النهضة، قال:



وحان الوقت / ٣

قَالَ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ مُعَاتِباً الْوَلِيدَ: إِنَّكَ عَصَيْتَنِي أَيُّهَا
الْأَمِيرُ حَتَّى أَفْلَتَ الْحُسَيْنُ مِنْ يَدِكَ، سَيَخْرُجُ عَلَيْكَ وَعَلَى
يَزِيدَ، فَأَعْلَمَ ذَلِكَ.

فَقَالَ لَهُ الْوَلِيدُ: وَيْحَكَ! إِنَّكَ قَدْ أَشْرْتَ عَلَى بَقْتَلِ الْحُسَيْنِ،
وَفِي قَتْلِهِ ذَهَابُ دِينِي وَدُنْيَايَ، وَمَا أَظُنُّ أَحَدًا يَلْقَى اللَّهَ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ بِدَمِهِ إِلَّا وَهُوَ خَفِيفُ الْمِيزَانِ عِنْدَ اللَّهِ، لَا يَنْظُرُ
إِلَيْهِ، وَلَا يَزْكِيهِ، وَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ.

أَصْبَحَ الْإِمَامُ الْحُسَيْنُ (عَلَيْهِ السَّلَام) وَإِذَا بِمَرْوَانَ يَعْتَرِضُ طَرِيقَهُ
قَائِلًا: أبا عبد الله، إِنِّي أُرْسِدُكَ إِلَى بَيْعَةِ يَزِيدَ فَإِنَّهَا خَيْرٌ
لَكَ فِي دِينِكَ وَدُنْيَاكَ.

فَاسْتَرْجَعَ الْإِمَامُ (عَلَيْهِ السَّلَام): إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، وَعَلَى
الْإِسْلَامِ السَّلَامُ إِذَا ابْتُلِيتِ الْأُمَّةُ بِرَاعٍ مِثْلِ يَزِيدَ. يَا مَرْوَانُ
أَتُرْسِدُنِي لِبَيْعَةِ يَزِيدَ، وَيَزِيدُ رَجُلٌ فَاسِقٌ؟ لَقَدْ قُلْتَ شَطَطًا
وَزَلَلًا. وَلَا أَلُوْمُكَ فَإِنَّكَ اللَّعِينُ الَّذِي لَعَنَكَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)
وَأَنْتَ فِي صُلْبِ أَبِيكَ الْحَكَمِ بْنِ الْعَاصِ. وَمَنْ لَعَنَهُ رَسُولُ
اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فَلَا يُنْكِرُ مِنْهُ أَنْ يَدْعُو لِبَيْعَةِ يَزِيدَ. إِلَيْكَ عَنِّي
يَا عَبْدَ اللَّهِ. فَإِنَّا أَهْلُ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ، الْحَقُّ فِينَا يَنْطِقُ عَلَى
أَلْسِنَتِنَا، وَقَدْ سَمِعْتُ جَدِّي رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) يَقُولُ: «الْخِلَافَةُ
مُحَرَّمَةٌ عَلَى آلِ أَبِي سَفْيَانَ الطَّلَقَاءِ وَأَبْنَاءِ الطَّلَقَاءِ، فَإِذَا
رَأَيْتُمْ مُعَاوِيَةَ عَلَى مَنْبَرِي فَأَنْقِرُوا بَطْنَهُ».

وَلَقَدْ رَأَى أَهْلُ الْمَدِينَةِ عَلَى مَنْبَرِ الرَّسُولِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فَلَمْ يَفْعَلُوا بِهِ

مَا أَمَرُوا، فَأَبْتَلَاهُمُ اللَّهُ تَعَالَى بِابْنِهِ يَزِيدَ.

فَقَالَ مَرْوَانُ بِغَضَبٍ شَدِيدٍ: وَاللَّهِ لَا تَفَارِقْنِي حَتَّى تُبَايِعَ
لِيَزِيدَ صَاحِرًا، فَإِنَّكُمْ أَلْ عَلَيَّ مَلَأْتُمْ شَحْنَاءَ، وَشَرِبْتُمْ بَغْضَ
آلِ أَبِي سَفْيَانَ، فَحَقَّ لَهُمْ بَغْضُكُمْ.

فَقَالَ لَهُ الْإِمَامُ (عَلَيْهِ السَّلَام): إِلَيْكَ عَنِّي فَإِنَّكَ رَجَسٌ، وَإِنِّي مِنْ أَهْلِ
بَيْتِ الطَّهَارَةِ، قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ فِينَا: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ
عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾.

فَنَكَسَ مَرْوَانُ رَأْسَهُ، وَلَمْ يَنْطِقْ بِكَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ. حَتَّى قَالَ لَهُ
الْإِمَامُ الْحُسَيْنُ (عَلَيْهِ السَّلَام): أَبَشِّرْ يَا مَرْوَانُ بِكُلِّ مَا تَكْرَهُ مِنْ رَسُولِ
اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) يَوْمَ تَقْدُمُ عَلَى رَبِّكَ، فَيَسْأَلُكَ جَدِّي عَنْ حَقِّي.

فَمَضَى مَرْوَانُ إِلَى الْوَلِيدِ. وَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَهُ الْحُسَيْنُ (عَلَيْهِ السَّلَام).
فَبَعَثَ الْوَلِيدُ بِنِثْلَثَيْنِ رَجُلًا فِي طَلَبِهِ. فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ،
فَكَتَبَ إِلَى يَزِيدَ يُخْبِرُهُ بِأَمْرِ الْحُسَيْنِ (عَلَيْهِ السَّلَام) بِأَنَّهُ لَا يَرَى عَلَيْهِ
طَاعَةَ وَلَا بَيْعَةَ.

بَعْدَ أَنْ وَصَلَ كِتَابُ الْوَلِيدِ إِلَى يَزِيدَ، غَضِبَ غَضَبًا شَدِيدًا،
فَكَتَبَ إِلَيْهِ كِتَابًا يَطْلُبُ فِيهِ رَأْسَ الْحُسَيْنِ (عَلَيْهِ السَّلَام) وَيَمْنِيهِ
بِجَائِزَةٍ عَظِيمَةٍ.

فَاعْظَمَ الْوَلِيدُ ذَلِكَ قَائِلًا: وَاللَّهِ.. لَا يَرَانِي اللَّهُ وَأَنَا قَاتِلُ
الْحُسَيْنِ بْنِ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) وَلَوْ جَعَلَ لِي يَزِيدُ الدُّنْيَا وَمَا
فِيهَا..

7 مضاعفات محتملة لفيروس كورونا قد تكون دائمة

ندب في الرئتين

تقلل قدرة الرئتين على امتصاص الهواء ومعالجته إلى أوكسجين للدم

السكتة الدماغية وتجلط الدم

5% من مرضى كورونا صفار السن معرضون للإصابة به على نمط مماثل لمرض السارس

تلف القلب

أشارت تقارير إلى أن كورونا يسبب بالتهاب حاد وفشل في عضلة القلب

فشل الكلى

أشارت التقارير إلى أن المصابين بأعراض شديدة من فيروس كورونا معرضون لأضرار شديدة في الكليتين

تأثيرات عصبية وعقلية

أظهرت دراسات صينية تأثير الجهاز العصبي المركزي والإصابة بصداع وضعف الرؤية

العقم عند الذكور

بحسب مجلة "نيتشر" يتسبب كورونا بضعف خصوبة الانجاب لدى الشباب المتعافين منه

فقدان حاسة الشم والتذوق

يعتقد أنه يتسبب بتلف مؤقت لأعصاب الشم بسبب دخول فيروس كورونا لأنسجة الأنف

